



www.  
www.  
www.  
www.

Ghaemiyeh

.com  
.org  
.net  
.ir

# ایمان ای طالب



مؤلف: شیخ مقید

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# ایمان ابی طالب علیہ السلام

كاتب:

محمد بن محمد بن نعمان شیخ مفید

نشرت فی الطباعة:

الموتمر العالمنى للافیه الشیخ المفید

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	إيمان أبي طالب (للمفید)
٦	اشاره
٦	المقدمه
١٦-	فصل
٢٤	تعريف مركز

## اشاره

سرشناسه : مفید، محمدبن محمد، ق ٤١٣ - ٣٣٦

عنوان و نام پدیدآور : ایمان ابی طالب / تالیف شیخ المفید محمدبن محمدبن النعمان ابی المعلم ابی عبدالله العکیری البغدادی

مشخصات نشر : [قم] : المؤتمر العالمي للفیه الشیخ المفید، ١٤١٣ق = ١٣٧٢.

مشخصات ظاهری : [٤٨] ص. نمونه

فروست : (مصنفات الشیخ المفید) ٢٠

وضعيت فهرست نویسی : فهرستنويسي قبلی

يادداشت : عربی

يادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع : کلام شیعه امامیه -- قرن ق ٤

شناسه افزوده : کنگره جهانی هزاره شیخ مفید (١٣٧٢: قم)

رده بندی کنگره : BP٢٠٩/٦ م ٢٠، ٦. ج

رده بندی دیویی : ٤١٧٢/٢٩٧

شماره کتابشناسی ملی : م ٧٢-٣٦٤٦

## المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ولی الحمد ومستحقه وصلاته على خيرته من خلقه محمد وآلہ وسلم كثيرا. وبعد أطال الله بقاء الأستاذ الجليل وأدام له العز والتائيد والعلو والتمهيد فإننى مثبت بتوفيق الله عز وجل و ما يهب من التسديد طرفا من المقال فى المعنى الذى كنت أجريت منه جملـاـ بحضوره معاينه و ما فى حيزه بيان الطرف والجمل من الدلائل على إيمان ابى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف رضى الله عنه وأرضاه المقتضبه من مقاله وفعاله التي لا يمكن دفعها إلا بالعناد وإن كنت قد أأشبعت الكلام فى هذاالباب فى مواضع من كتبى المصنفات وأمالى المشهورات

ليكون ما يحصل به الرسم في هذا المختصر تذكاراً و لم أخبرت عنه بياناً و في الغرض الملتمس منه كافياً وبالله

أستعين . فمن الدليل على إيمان أبي طالب رضي الله عنه ما شهده عنه من الولايـة لرسول الله ص والمحبه والنصرـه و ذلك ظاهر معروف لا يدفعه إلا جاهـل و لا يجـدـه إلاـ بهـاتـ معـانـدـ و فـى معـناـهـ يـقـولـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـىـ الـلامـيـهـ السـائـرـهـ المعـروـفـهـ

لعمـرىـ لـقدـ كـلـفـتـ وـجـداـ بـأـحـمـدـ || وـأـحـبـتـهـ حـبـ الحـبـيـبـ المـواـصـلـ

وـجـدـتـ بـنـفـسـىـ دـونـهـ وـحـمـيـتـهـ || وـدارـأـتـ عـنـهـ بـالـذـرـىـ وـالـكـلـاـكـلـ

فـماـ زـالـ فـىـ الدـنـيـاـ جـمـالـاـ لـأـهـلـهـ || وـشـيـنـاـ لـمـنـ عـادـىـ وـزـينـ الـمـحـافـلـ

حـلـيـمـاـ رـشـيدـاـ حـازـمـاـ غـيرـ طـائـشـ || يـوـالـىـ إـلـهـ الـخـلـقـ لـيـسـ بـمـاحـلـ

[صفـحـهـ ١٩]

فـأـيـدـهـ رـبـ الـعـبـادـ بـنـصـرـهـ || وـأـظـهـرـ دـيـنـاـ حـقـهـ غـيرـ باـطـلـ

. وـ مـنـ تـأـمـلـ هـذـاـ الـمـدـحـ عـرـفـ مـنـهـ صـدـقـ وـلـاـهـ صـاحـبـهـ لـرـسـوـلـ الـلـهـ صـ وـاعـتـرـافـهـ بـنـبـوـتـهـ وـإـقـرـارـهـ بـحـقـهـ فـيـمـاـ أـتـىـ بـهـ إـذـ لـافـرـقـ بـيـنـ أـنـ  
يـقـولـ مـحـمـدـنـبـيـ صـادـقـ وـمـادـعـاـ إـلـيـهـ حـقـ صـحـيـحـ وـاجـبـ وـبـيـنـ قـوـلـهـ

فـأـيـدـهـ رـبـ الـعـبـادـ بـنـصـرـهـ || وـأـظـهـرـ دـيـنـاـ حـقـهـ غـيرـ باـطـلـ

. وـ فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ إـقـرـارـ أـيـضاـ بـالـتـوـحـيدـ صـرـيـحـ وـاعـتـرـافـ لـرـسـوـلـ الـلـهـ صـ بـالـنـبـوـهـ صـحـيـحـ وـفـىـ أـلـذـىـ قـبـلـهـ مـثـلـ ذـلـكـ حـيـثـ يـقـولـ

[صفـحـهـ ٢٠]

وـ هـوـ يـصـفـ النـبـيـ صـ

حـلـيـمـاـ رـشـيدـاـ حـازـمـاـ غـيرـ طـائـشـ || يـوـالـىـ إـلـهـ الـخـلـقـ لـيـسـ بـمـاحـلـ

. يـعـنـىـ لـيـسـ بـكـاذـبـ

متقول للمحال . و ما بعد هذا القول المعلوم من أبي طالب رضى الله تعالى عنه المتيقن من قبله طريق إلى التأويل فى كفره إلا و هو طريق إلى التأويل على حمزة و جعفر وغيرهما من وجوه المسلمين حتى لا يصح إيمان أحدهم و إن أظهر الإقرار بالشهادتين وبذل جهده فى نصره الرسول ص . و هو فى أمر أبي بكر و عمر و عثمان أقرب لأنه إن لم يثبت لأبي طالب و هو مقر به فى نثره ونظمه الذى يسير به عنده الركبان ويطبق على روایاته نقله الأخبار ورواه السير والآثار مع ظهور نصرته للنبي ص وبذل نفسه و ولده وأهله وماله دونه ورفع الصوت بتصديقه والتحت على اتباعه كان أولى أن لا يثبت للذين ذكرناهم إيمان و ليس ظهور إقرارهم وشهرته يقارب ظهور إقرار أبي طالب رضى الله تعالى عنه ويدانى فى الوضوح اعترافه بصدقه ونبوته ولهم مع ذلك من التأخر عن نصره و من خذلانه والقرار عنه ما لا يخفى على ذى حجى ممن سمع الأخبار وتصفح الآثار و هذا لازم لافصل منه . ثم إن أباطيل رضى الله تعالى عنه يصرح فى هذه القصيدة بتصديق

النبي ص بأخص ألفاظ التصديق ينادي بالقسم في نصرته

[صفحة ٢١]

ص وبذل المهجه والأهل دونه حيث يقول

ألم تعلموا أن ابنا لا مكذب || لدينا ولا يعبأ بقول الأبطال

وأيضاً يستسقى الغمام بوجهه || ربيع اليتامي عصمه للأرامل

يطوف به الهلاك من آل هاشم || فهم عنده عصمه وفواضل

. إلى حيث قال .

كذبتم وبيت الله نسلم أح마다 || و لمانطاعن دونه ونقاتل

[صفحة ٢٢]

ونسلمه حتى نصرع حوله || وندهل عن أبنائنا والحالئل

. وفي هذه الآيات أيضاً بياناً لمن تأملها في صحة ما ذكرناه من إخلاص أبي طالب رضي الله عنه والولاء لرسول الله ص وبذل غاية النصرة له والشهادة بنبوته وتصديقه حسب ما ذكرناه . وقد جاءت الأخبار متواترة لا يختلف فيها من أهل النقل الاثنان أن قريشاً أمرت بعض السفهاء أن يلقى على ظهر النبي ص سلي الناقه إذاركع في صلاته ففعلوا ذلك وبلغ الحديث أبا طالب فخرج مسخطاً ومعه عبيد له فأمرهم أن يلقوه السلي عن ظهره ص ويغسلوه ثم أمرهم أن يأخذوه فيمروه على سبال القوم وهم إذ ذاك وجوه قريش وحلف بالله أن لا يربح حتى يفعلوا بهم ذاك مما امتنع

أحد منهم عن طاعته وأذل جماعتهم بذلك وأخزاهم .

[ صفحه ٢٣ ]

وفي هذا الحديث دليل على رئاسه أبي طالب على الجماعة وعظم محله فيهم وأنه من تجب طاعته عندهم ويجوز أمره فيهم وعليهم دلاله على شده غضبه لله عز وجل ولرسوله ص وحميته له ولدينه وترك المداهنه والتقيه في حقه والتصميم لنصرته والبلوغ في ذلك إلى حيث لم يستطعه أحد قبله ولا ناله أحد بعده . وقد أجمع أهل السير أيضاً ونقله الأخبار أن أبا طالب رضي الله عنه لما فقد النبي ص ليه الأسراء جمع ولده ومواليه وسلم إلى كل رجل منهم مديه وأمرهم أن يياكروا الكعبه فيجلس كل رجل منهم إلى جانب رجل من قريش ممن كان يجلس بفناء الكعبه وهم يومئذ سادات أهل البطحاء فإن أصبح ولم يعرف للنبي ص خبراً أو سمع فيه سوءاً أو ما إليهم بقتل القوم ففعلوا ذلك . وأقبل رسول الله ص إلى المسجد مع طلوع الشمس فلما رأه أبو طالب قام إليه مستبشرًا فقبل بين عينيه وحمد الله ثم قال والله يا ابن أخي لو تأخرت عنى لما تركت من هؤلاء

عينا تطرف وأواماً إلى الجماعة الجلوس بفناء الكعبة من سادات قريش ذلك . ثم قال لولده ومواليه أخرجوا أيديكم من تحت ثيابكم فلما رأت قريش ذلك انزعجت له ورجعت على أبي طالب بالعتب

[صفحه ٢٤]

والاستعطاف فلم يحفل بهم . ولم تزل قريش بعد ذلك خائفه من أبي طالب مشفقة على أنفسها من أذى يلحق النبي ص وهذا هو النصر الحقيقى نابع عن صدق الولاية و به ثبتت النبوه وتمكن النبي ص من أداء الرساله ولو لا ما مقامت الدعوه و من لم يعرف باعتباره إيمان صاحبه و عظم عناه فى الدين خرج من حد المكلفين . على أن رسول الله ص لم ينزل عزيزاً ما كان أبوطالب حياً و لم ينزل به ممنوعاً من الأذى معصوماً حتى توفاه الله تعالى فنبت به مكه و لم تستقر له فيهادعوه وأجمع القوم على الفتوك به حتى جاءه الوحي من ربه

فقال له جبرئيل ع إن الله عز و جل يقرئك السلام و يقول لك اخرج عن مكه فقد مات ناصرك

-روايت-١-٢-روايت-٩٧-٩٣-

فخرج ع هارباً مستخفياً بخروجه وبيت أمير المؤمنين بدلاً منه على فراشه فبات موقياً له بنفسه وسالكاً بذلك منهاج أبيه.

رضي الله عنه في ولايته ونصرته وبذل النفس دونه . فكم بين من أسلم نفسه لنبيه وشرأها الله تعالى في طاعه نبيه ص و بين من حصل مع النبي ص في أمن وحرز وهو لا

[صفحه ٢٥]

يملك نفسه جزاً و لا قبله هلعاً قد أظهر الحزن وأبدى الخور شاكاً في خبر الله تعالى مرتاً بقول رسول الله ص غير واثق بنصر الله عز وجل آيساً من روح الله ضاناً بنفسه عن الشهادة مع النبي الله ص أم كم بين ما ذكرناه من نصر أبي طالب لرسول الله ص وقيامه بأمره حتى بلغ دين الله ومسارعته إلى اتباعه ومعاضدته ومؤازرته وبين تأخر غيره عنه وإخلائه مع أعدائه عليه ونحره في السفر إلى .... يطعم منه الراحلين معه لسفك دمه حتى إذا ظفره الله تعالى مقهوراً وجىء به إليه أسيراً دعاه إلى الإيمان فلجلج وأمره بفداء نفسه فامتنع فلما أشرف على دمه أقر وانقاد للفاء ضروره وأسلم . إن هذا العجب في القياس وغفله خصوم الحق عن فصل بين هذه الأمور حتى عموا فيها عن الصواب وركبوا العصبيه والعناد لأعجب و الله نسأل التوفيق . ومما يؤيد ما ذكرناه من

أنه لما قبض رحمة الله أتى أمير المؤمنين ع رسول الله ص فآذنه بموته فتوجع لذلك النبي ص وقال امض يا على فتول غسله وتكفينه وتحنيطه فإذا رفعته على سريره فأعلمني ففعل ذلك أمير المؤمنين ع فلما رفعه على

-رواية-١-٢-رواية-٣-ادامه دارد

[صفحة ٢٦]

السرير اعترضه النبي ص فرق له وقال وصلتك رحم وجزيت خيرا فلقد ربيت وكفلت صغيرا وآزرت ونصرت كبيرا ثم أقبل على الناس فقال أما والله لأشفعن لعمي شفاعه يعجب منها أهل التقلين

-رواية-از قبل-١٩١-

. وفي هذا الحديث دليلان على إيمان أبي طالب رضى الله عنه أحدهما أمر رسول الله عليا ص بغسله وتكفينه دون الحاضرين من أولاده إذ كان من حضره منهم سوى أمير المؤمنين إذ ذاك على الجاهليه لأن جعفرا رحمة الله كان يومئذ ببلاد الحبشة و كان عقيل و طالب حاضرين وهو يومئذ على خلاف الإسلام لم يسلم واحد منهمما بعد و أمير المؤمنين ع مؤمن بالله تعالى ورسوله فشخص منهم بولايته أمره وجعله أحق به منهما لإيمانه ووفاقه إيه في دينه . ولو كان أبوطالب رضى الله

عنه مات على ما يزعم النواصب كافرا كان عقيل وطالب أحق بتوليه أمره من على ع و لمحاجز للمسلم من ولده القيام بأمره لانقطاع العصمه بينهما. و في حكم رسول الله ص لعلى ع به دونهما وأمره إياه بإجراء أحكام المسلمين عليه من الغسل والتطهير والتحنيط والتکفين والمواراه شاهد صدق في إيمانه على ما يبيناه . والدليل الآخر دعاء النبي ص له بالخيرات ووعده

[صفحه ٢٧]

أمته فيه بالشفاعه إلى الله واتباعه بالثناء والحمد والدعاء و هذه هي الصلاه التي كانت مكتوبه إذ ذاك على أموات أهل الإسلام ولو كان أبوطالب مات كافرا لما وسع رسول الله ص الثناء عليه بعد الموت والدعاء له بشيء من الخير بل كان يجب عليه اجتنابه واتباعه بالذم واللوم على قبح مأسليه من الخلاف له في دينه كما فرض الله عز وجل ذلك عليه للكافرين حيث يقول و لا تصل على أحـيـدـ مـنـهـمـ مـاتـ أـيـداـ وـ لـاـ تـقـمـ عـلـىـ قـبـرـهـ . وـ فـيـ قـوـلـهـ وـ مـاـ كـانـ اـسـتـغـفـارـ إـبـرـاهـيـمـ لـأـيـهـ إـلـاـ عـنـ مـوـعـدـهـ وـ عـدـهـاـ إـيـاهـ فـلـمـ تـبـيـنـ لـهـ أـنـهـ عـدـوـ لـلـهـ تـبـرـأـ مـنـهـ . وـ إـذـ كـانـ الـأـمـرـ عـلـىـ مـاـ وـصـفـنـاهـ ثـبـتـ أـنـ أـبـاطـالـ بـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـاتـ مـؤـمـنـاـ بـدـلـالـهـ فـعـلـهـ وـمـقـالـهـ

و فعل نبی اللہ ص به و مقالہ حسبما شرحتناه . و یؤکد ذلک ما جمع علیہ أهل النقل من العامہ والخاصہ و رواہ أصحاب الحدیث عن رجالہم الثقات من

-قرآن-٤٤٧-٣٧٩-قرآن-٤٦١-٥٩٦-

أن رسول الله ص سئل فقيل له ماتقول في عمك أبي طالب يا رسول الله وترجو له قال أرجو له كل خير من ربى

-رواية-١-٢-رواية-٣-

فلو لا أنه رحمه الله عليه مات على الإيمان لما جاز من رسول

[صفحه ٢٨]

الله ص رجاء الخيرات له من الله عز و جل مع ماقطع له تعالى به في القرآن و على لسان نبيه ص من خلود الكفار في النار  
و حرم الله لهم سائر الخيرات و تأييدهم في العذاب على وجه الاستحقاق والهوان

[صفحه ٢٩]

## فصل

فاما قوله رضى الله عنه المنبه على إسلامه وحسن نصرته وإيمانه الذى ذكرناه عنه فهو ظاهر مشهور في نظمه المنقول عنه على التواتر والإجماع وسأورد منه جزءا يدل على مسواه إن شاء الله تعالى . فمن ذلك قوله في قصيدة الميمية التي أولها

ألا من لهم آخر الليل مقتم || طواني وأخرى النجم لماتهم

. إلى قوله .

أترجون أن نسخو بقتل محمد || ولم تختضب السمر العوالى من الدم

[صفحه ٣٠]

كذبتم وبيت الله حتى تفرقوا

|| جمام تلقى بالحطيم وزمز

وتقطع أرحام وتنسى حليله || خليلاً ويغشى محرم بعد محرم

وينهض قوم في الحديد إليكم || يذودون عن أحسابهم كل مجرم

على ما أتى من بغيكم وضلالكم || وعصيانكم في كل أمر ومظلم

بظلم نبي جاء يدعو إلى الهدى || وأمر أتى من عند ذى العرش مبرم

فلا تحسبونا مسلمية ومثله || إذا كان في قوم فليس بمسلم

. فألاترى الخصوم إلى هذا الجد من أبي طالب رضى الله عنه في نصره نبى الله ص والتصريح بنبوته والإقرار بما من عند الله عز وجل والشهاده بحقه فيتدبرون ذلك ألم على قلوب أقفالها.

[صفحه ٣١]

و منه قوله رضى الله تعالى عنه

تطاول ليلي بهم نصب || ودمع كسع السقاء السرب

للعب قصى بأحلامها || وهل يرجع الحلم بعد اللعب

. إلى قوله رضى الله عنه

وقالوا لأحمد أنت امرؤ || خلوف الحديث ضعيف النسب

ألا إن أحمد قد جاءهم || بحق ولم يأتهم بالكذب

. وفي هذا البيت صرح بالإيمان برسول الله ص . و منه قوله رضى الله تعالى عنه

[صفحه ٣٢]

أخلتم بأننا مسلمون محمدا || و لمانقاذف دونه بالمراجع

أمينا حبيبا

فی البلاد مسوما || بخاتم رب قاهر للخواتم

يرى الناس برهانا عليه وهيبة || و ماجاهل في فضله مثل عالم

نبيا أتاه الوحي من عندربه || فمن قال لا يقرع بها سن نادم

تطيف به جرثومه هاشمية || تذبذب عنه كل باغ وظالم

. و منه قوله رضى الله عنه

[صفحه ٣٣]

ألا أبلغوا عنى على ذات بينها || لؤيا و خصا من لؤى بنى كعب

ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا || نبيا كموسى خط فى أول الكتب

و أن عليه فى العباد محبه || ولا شك فى من خصه الله بالحب

. وفي هذا الشعر وألذى قبله محض الإقرار برسول الله ص وبالنبوه وصريح بلا ارتياـب . و من ذلك قوله رضى الله عنه

ألا من لهم آخر الليل منصب || وشعب العصا من قومك المشubb

. إلى قوله

و قد كان فى أمر الصحيفه عبره || متى ماتخبر غائب القوم يعجب

محا الله منها كفرهم وعيوبهم || و مانقموا من باطل الحق مقرب

[صفحه ٣٤]

فكذب ما قالوا من الأمر باطلا || و من يختلق ما ليس بالحق يكذب

وأمسى ابن عبد الله فيما مصدقا || على سخط من قومنا غير معتبر

فلا تحسبونا مسلمين محمدا || لذى غربه منا و لامغرب

ستمنعه منا يد هاشمية || مر كبها

. وقال أيضاً رضي الله عنه يحضر حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه على اتباع رسول الله ص والصبر على طاعته والثبات على دينه

فصبراً أبا يعلى على دين أَحْمَد | | وكن مظهراً للدين وفت صابرا

نبى أتى بالدين من عندربه | | بصدق وحق لا تكن حمز كافرا

فقد سرني إذ قلت ليك مؤمنا | | فكن لرسول الله فى الدين ناصرا

[صفحة ٣٥]

وناد قريشاً بالذى قد أتيته | | جهاراً وقل ما كان أَحْمَد ساحرا

. وليس وراء هذه الشهادة والإقرار بالنبوة والبحث على اعتقادها بيان في إيمانه ولا بعده شبهه وليس غير ذلك إلا العناد ورفع الاضطرار نعوذ بالله من الخذلان . ومن ذلك قوله رضي الله تعالى عنه

إذا قيل من خير هذا الورى | | قبلاً وأكرمههم أسره

أناف بعد مناف أبي | | أبو نضله هاشم الغره

و قد حل مجد بنى هاشم | | مكان النعائم والزهره

و خير بنى هاشم أَحْمَد | | رسول الملك على فتره

. وهذا مطابق لقوله تعالى قد جاءكم رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُم عَلَى

-قرآن-٢٨-

. وهذا مطابق لقوله تعالى قد جاءكم رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُم عَلَى

فترهِ مِن الرَّسُولِ . فإن لم يكن في ذلك شهادة للنبي ص بالنبوه فليس في ظاهر الآيه شهادة وهذا ما لا يرتكبه عاقل له معرفه بأدنى معرفه أهل

اللسان . و منه قوله في ذكر الآيات للنبي ص و دلاله و قول بحيراء الراهب فيه و ذلك أن أباطيل رضي الله عنه لמאיه الخروج إلى الشام ترك رسول الله ص إشفاقا عليه و لم ي عمل على استصحابه فلما ركب أبوطالب رضي الله تعالى عنه بلغه ذلك فتعلق رسول الله ص بالناقه وبكى وناشهه الله في إخراجه معه فرق له أبوطالب وأجابه إلى استصحابه . فلما خرج معه أظلته الغمامه ولقيه بحيراء الراهب فأخبره بنبوته وذكر لهم البشاره في الكتب الأولى فقال أبوطالب رضي الله تعالى عنه

-قرآن-١-٢٢-

إن الأمين محمدا في قومه || عندي يفوق منازل الأولاد

لم يتعلق بالزمام ضمته || والعيس قدقلصن بالأزواد

[صفحه ٣٧]

حتى إذا ما القوم بصرى عاينوا || لاقوا على شرف من المرصاد

حبرا فأخبرهم حديثا صادقا || عنه ورد معاشر الحساد

. و منه قوله رضي الله عنه وقد حضرته الوفاه في وصيته لرسول الله ص

أوصى بنصر النبي الخير مشهده || عليا ابنى وشيخ القوم عباسا

و حمزه الأسد الحامي حقيقته || وجعفرا ليذودوا دونه البأسا

. و من ذلك قوله رحمة الله تعالى

أبيت بحمد الله ترك محمد || بمكه أسلمه لشر القبائل

و قال لى الأعداء قاتل عصابه || أطاعوه وابغهم جميع الغواص

[صفحه ٣٨]

إلى قوله

أقيم على نصر النبي محمد || أقاتل عنه بالقنا والذوابل

. و منه أيضا قوله يحضر النجاشي على نصر النبي ص

تعلم مليك الحبش أن مهوما || نبي كموسى والمسيح ابن مريم

أتى بهدى مثل الذى أتيا به || فكل بأمر الله يهدى ويعصم

وإنكم تتلونه في كتابكم || بصدق حديث لاحداث المترجم

وإنك ما تأتيك مني عصابه || بفضلك إلا عاودوا بالتكريم

[صفحه ٣٩]

فلا تجعلوا الله ندا وأسلموا || فإن طريق الحق ليس بمظلم

. وفي هذا الشعر من التوحيد والإسلام ما لا يمكن دفعه مسلما. ومن ذلك قوله رضي الله تعالى عنه لجعفر ابنه وقد أمر بالصلاه مع النبي ص صل يابنى جناح ابن عمك فعل فلما رأى إجابته له أنسا يقول

إن عليا وجعفرا ثقتي || عند ململ الخطوب والكرب

و الله لا أخذل النبي ولا || يخذله من بنى ذو حسب

لاتخذا وانصرا ابن عمكما || أخي لأمى من دونهم وأبى

. فهذا القول في خاتمه أمره وافقا لما سلف منه في مضى زمانه وحياته وهو محض التصديق حقيقة الإيمان وتصريح الإسلام وإيمانه بالله تعالى .

[صفحه ٤٠]

وله من بعد هذاأبيات

فى المعنى المتقدم يطول بها التقصاص منها قوله فى قصيده ميميه له و قد عدد آيات النبى ص

فذلك من إعلامه وبيانه || و ليس نهار واضح كظلام

. و قوله فى قصيده الداليه

فما يرجوا حتى رووا من محمد || أحاديث تجلوا غم كل فؤاد

فأما دليل توحيد الله عز و جل فمن كلامه المشهور ومقاله المعروف أكثر من أن يحصى وقد تقدم منه مما كتبناه ماسنلحة بأمثاله له فى معناه على سبيل الاختصار إن شاء الله . فمن ذلك قوله فى قصيده طويله

ملיך الناس ليس له شريك || هو الوهاب والمبدى المعيد

و من فوق السماء له ملاك || و من تحت السماء له عيد

فأقر الله تعالى بالتوحيد وخلع الأنداد من دونه و أنه يعيد بعد الإبداء وينشئ خلقه نشاء أخرى وبهذا المعنى فارق المسلمين أهل الجاهليه وباینهم فيما كانوا عليه من خلاف التوحيد والمله.

[صفحه ٤١]

وله أيضا فى قصيده بائيه

فو الله لو لا الله لا شيء غيره || لأصبحتم لاتملكون لنا شربا

. وأشباه ذلك ونظائره مما هو موجود فى نظمه ونشره وفى وصاياه وسجعه فى خطبه وكلامه المدون له فى البلاغه والحكمه وإيراد جميعه يطول وفيما أثبتناه منه كفايه و من دلائل

إيمانه برسول الله ص كفایه وبلغ والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآلـه الطاهرين . تمت الرساله من تأليفات  
الشيخ المقدم والإمام المكرم الفقيه المفید محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله تعالى عليه و كان ذلك بعد العصر من يوم  
الجمعه أول أول الـربعـين سنه ست وثمانين وتسعمائه بالمسجد الجامـع الكبير بأصفهـان بـتوفـيق الله تعالى

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الرمز: ٩

### المقدمة:

تأسيس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١٤٢٦ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين فى الجامعات والحوارات العلمية.

### إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى توفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحثية البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

### الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحواسيب واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازيت العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

### السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المتراطبة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات

اللتزام بذكر المصادر والماخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملازم والدوريات  
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكانية الدينية والسياحية  
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنت بعنوان : [www.ghaemyeh.com](http://www.ghaemyeh.com)  
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الاطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والرد عليها  
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث kiosk، ويب كيوسك Bluetooth، الرسالة القصيرة (SMS)  
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس  
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقاتها في أنواع من الlaptop والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛  
JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية  
ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والإنجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ - ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ شؤون المستخدمين



www



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiye.com**

[www.Ghaemiye.net](http://www.Ghaemiye.net)

[www.Ghaemiye.org](http://www.Ghaemiye.org)

[www.Ghaemiye.ir](http://www.Ghaemiye.ir)

وللأيضاً من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩